القضاء علي الدروس الخصوصية بمراحل التعليم قبل الجامعي كمدخل لجودة التعليم (مشروع مقترح)

إعداد وتقديم الباحثة

رضا عبد العظيم إبراهيم محمد العادلي

دراسات عليا – ماجستير

خبير بوزارة التربية والتعليم– درجة مدير عام

ملخص البحث

نظراً للضعف التراكمي لطلاب المدارس،نتيجة مواجهة بعض المشكلات والسلبيات من بعض المعلمين بتشجيع الدروس الخصوصية ،مما ترتب عليه تدني في مستوي التحصيل الدراسي للطلاب في جميع مراحل التعليم ،فقد قامت الباحثة بوضع مقترح مشروع مبتكر للقضاء علي الدروس الخصوصية، بتحسين جودة أداء المعلم ، كمدخل لتحسين الجودة والأداء داخل المدارس بوجه عام ،أملاً في الارتقاء بالعملية التعليمية، ومستوي الطلاب، ورأفة بأولياء الأمور وما تسببه من مشكلات اقتصادية واجتماعية للأسرة .

ويعد هذا المشروع المقترح عبارة عن خطة إجرائية جاهزة للتفعيل ،حيث تعتمد الخطط العلاجية والإثرائية فيه علي كيفية وآلية التنفيذ ،وتم اعتمادها من وحدة الجودة،وكبار مسئولي وزارة التربية والتعليم بديوان عام الوزارة ،وتم بالفعل الموافقة علي تفعيله علي مدارس إدارة أشمون التعليمية ويتم توثيقها الكترونيا بديوان عام الوزارة ،وما يتبعها من مسئولين داخل الوزارة وخارجها بأرض الميدان، متمنيين أن تُنفذ التجربة علي باقي محافظات جمهوريه مصر العربية ،وتُستخدم الخطط الإجرائية والإثرائية والعلاجية وأساليب التحفيز المختلفة في التنفيذ ،علي جميع المواد الدراسية، من خلال تحسين جودة أداء المعلم داخل الصف بآليات جديدة مبتكرة، تنتهي بجودة في الأداء ، مما ينتج عنه فقد الدروس الخصوصية لأهميتها في عدم الحاجة إليها، لما وَفره مُعلم المادة للطالب من مميزات الدرس الخصوصي داخل الصف الدراسي بتطوير آليات الخطط العلاجية والإثرائية.

مقدمة

يُعتبر التعليم عماد الأُمة ومصدر تطورها ،فبالتعليم تتقدم الشُعوب.لأن التعليم والتربية هما بناء الفرد ومحو الأُمية بالمجتمع،والمحرك الأساسي في تطور الحضارات، ومحور قياس تطور ونماء المجتمعات، فتُقيم المجتمعات علي حسب نسبة المتعلمين بها.فأصبحت "وظيفة المدرسة تتمثل في حشو عقول الطُلاب بمجموعة معارف ومعلومات لإعطائه شهادة مختومة بما امتلأ عقولهم به ،مما جعل مهمتها سهله ومحدده " (أحمد إبراهيم أحمد:٢٠٠١،ص ١٨٥).

ولكل نظام تعليمي سلبياته التي قد تتمثل في بعض منها في الدروس الخصوصية،ومن هذا النظام "أعطي المدرس الخصوصي القدرة علي منافسة المدرسة واستقطاب طلابها، فالعملية لا تستلزم أكثر من شرح الدرس بطريقة كي يحفظها الطالب، واسترجاع ذلك في ورقة الامتحان،والتي تؤدي لاختفاء العمليات الإبداعية، لتصبح ممارسة الأنشطة والهوايات والتطبيقات العملية، عمليات ثانوية لا تشغل الطالب، ولا تؤثر علي معايير ترفعه للمراحل الأعلى "،(جاك ديلور:١٩٩٧ ،ص ٩٧).

وهناك "عوامل أدت إلي زيادة الطلب علي الدروس الخصوصية، منها الفهم الضيق للمنهج، والاهتمام بالجوانب النظرية واللفظية، بدلاً من الاهتمام بالجوانب العملية والتطبيقية، اتخاذ الامتحانات وسيلة لتحديد ما اكتسبه، دون تطبيق الممارسة الزكية والنقد والابتكار والإبداع، لتشكيل مناخ خصب لزيادة الطلب علي الدروس الخصوصية بين الطلاب" (المجالس القومية المتخصصة:١٩٩٣،ص١٣).

وبسؤال الطالب عن: **أسباب إقدامه علي الدروس الخصوصية** أجاب لعدة أسباب منها:ـ

١-" ضعف مستواه العلمي . ٢ـ محاكاته وتقليده لزملائه والمنافسة الشديدة . ٣ـ وجود عقبات ومشكلات أسريه .٤ـ وهن الطالب وعدم انتظامه بالمدرسة.٥ـ ازدحام الفصول أو وجود خلافات بين التلميذ وبعض مدرسيه.٦ـ أيضاً إرهاقه البدني وإهدار كثير من الوقت والجهد، فبعض" المعلمين الساخطين علي أجورهم يجبرون أولياء الأمور علي الدفع للدروس الخصوصية في سبيل نجاح أبنائهم في الامتحان المدرسي

(Human Right Watch: Education And .Poverty:2003(3).

وبالنسبة لآثارها على الأسرة : فهي كابوس يُثقل كاهل الأسرة المصرية وغيرها من الدول، اقتصادياً ونفسيا اجتماعياً، وأثبت عدلي(٢٠١٠) أن الدروس الخصوصية تكلف الأسرة المصرية ١٦,٥مليار جنيه.،و قالت (ناهد رمزي:٢٠١٠) أن ٦٦% من سكان مصر يتلقى أبناؤهم الدروس الخصوصية، وأنها تهدد دخل الأُسرة حيث ٣٩ % من أفراد العينة ينفقون نصف دخلهم و٢٢,٦%ينفقون ثلثي الدخل بينما ١٨،١% ينفقون ربع دخلهم علي التعليم،كما"قارب الإنفاق علي الدروس الخصوصية نحو١,٧مليار يورو في اليونان عام ٢٠٠٧،وألمانيا ١,٥مليار يورو في ٢٠٠٩،و كوريا الجنوبية بلغ الإنفاق علي الدروس

الخصوصية ٢٤مليار دولار أمريكي في ٢٠٠٦ أي ما يعادل ٢,٨%من الناتج المحلي" (موقع الإمارات اليوم الالكتروني، ٢٠١١/١٢/١١).

وبالنسبة لآثارها السلبية علي الطالب فقد فيتعود الطالب علي الإهمال، وعدم الاستفادة من الجهد المدرسي، كما يقل احترامه وتقديره للمعلم لشعوره أنه امتلك رضائه عنه،الضعف التراكمي للطلاب الغير قادرين علي الدروس الخصوصية، ظهور مشكلات نفسية بين الطلاب والشعور بالنقص غير القادرين، مع الشعور الدائم بالملل والإحباط لعدم التجديد في الأنشطة والإستراتيجيات، وبذلك تصبح المدرسة طارده وليست جاذبه. وقد ظهرت أهمية بالغة ودراسات متخصصة تهدف لتنمية أداء المعلم داخل الفصل، والاهتمام بمعرفة أثر تنمية الأداء الإبداعي للمعلم لحل بعض المشكلات كالغياب والدروس الخصوصية،والتي "بلغت نسبة الأعمال التدريسية الإبداعية(٦٦،٨%)وعلاقته بالتلاميذ (٧٣،٤%)والتخطيط للدرس(٧٢،٤%)والتقويم (٦٧،٨%)والنشاط المدرسي(٥٩%) والإلمام بالنواحي الأكاديمية والتربوية والمهنية الإبداعية بنسبة(٥١،٦)".(محمد أحمد الجزار،(٢٠١٣، ص٢،٣،٥).

ووجد ميتشل ودونالد Michel & Donald (٢٠٠١)،أن الطلاب الذين يواجهون مشكلة التأخر الدراسي وذوي صعوبات التعلم قد حصلوا علي درجات مرتفعة من اختبارات التحصيل التي قُدمت لهم،بعد جلسات التعلم الخصوصي بالإضافة إلي أن المعلمين استخدموا إستراتيجيات تدريس أكثر فاعلية خلال هذه الجلسات (ص ص ١٧٢ــ١٧٤).

وفي القيمة التربوية للدروس الخصوصية فيري بيارد "Byrd "(١٩٩٠ــ ١١٦) في دراسته أن وقت الدروس الخصوصية يُمكن توزيعه علي أنماط السلوك التالية وفقاً للنسب المئوية المبينة :٧٠% من الوقت تُستنفذ في تفاعلات العمل المرتبطة بالدراسة،و١٥%من الوقت في تدعيم ومساندة الطلاب و٨% من الوقت في معالجة السلوكيات المرتبطة وذات الصلة المباشرة بعملية التعليم والتدريس،و٧٥%في معالجة السلوكيات غير الدراسية ،حيث صنفت السلوكيات داخل عملية الدراسة إلي ثلاث أصناف هي :مشاركة نشطة،قلة الاهتمام والتركيز،أنشطة متعلقة بالمهام الدراسية ".

أيضاً قيل أن "الدروس الخصوصية تُعد أكثر فائدة من نظام المجموعات الدراسية،لأن المعلم يهتم بالطُلاب ويبدأ مع الطالب الضعيف بما يتلاءم مستواه "(شحاتة ذكي جبل،١٩٩٠ ص ٣٠).

ومن آثارها الأكاديمية "أنها تتيح الفرصة للتركيز علي الطالب منفرداً،ومعالجتها لضعف الطالب بالتركيز علي المهارات الأساسية لديه وإعطاء معلومات قيمه،وتساعده في تعلم عادات دراسية جيده،وتعطيه فرصه لطرح أسئلة لا يستطيع طرحها خارج الصف

الدراسي،كما تساعده في الكشف عن قدرات الطالب الخاصة ومشكلاته الأكاديمية عن قرب وتوفر له فرصة التعمق في المادة الدراسية"،(محمد وليد البطش ١٩٩٩، ص ص٣٧٥ ــ٣٦٥).

ومن ثم فإن الحاجة مُلحه لتنمية مهارات القيادة المؤسسية، من خلال القدرة علي وضع معايير ومؤشرات لقياس الأداء وتطبيقه فعليا .

وعليه فإن "تحسين قدرات المؤسسات التعليمية في الإستجابه لمتطلبات النهوض بالمجتمع وتقدمه تعتمد علي تحسين أدائها التعليمي، لذا فأن مسألة تقويم هذه المؤسسات أصبحت قضيه جوهريه كونها المدخل لتشخيص جوانب الضعف والقصور في أدائها وصولا إلي البدائل العلاجية المناسبة لتلافيها وأساسا ضروري للتنمية ،(عبد المحسن توفيق محمد :١٩٩٧ ص١٠) .

وعلي ذلك عندما يتحسن الأداء والجودة داخل المؤسسة التعليمية المتمثلة في المعلم والطالب.والتدريب لهما، والنشاط المستمر لتزويد الفرد بالخبرات والاتجاهات التي تجعله صالحا لمزاولة عمل معين، بالإضافة إلي توسيع نطاق المعرفة والخبرة الوجدانية والمهارة وزيادة الوعي بالقيم الخُلقية، والاستمتاع بالنشاط والاندماج في المجتمع وزيادة القدرة على الاستقلال..وهنا تظهر الشخصية المتميزة الواعدة .

فضلا عن أن نجاح العملية التعليمية له عدة عوامل منها: إعداد وتدريب المعلم وتزويده بالمادة التعليمية وتوفير الآليات للإبداع في التخصصات التعليمية المختلفة...الخ

ومن منطق أن التعليم يهدف إلى بناء الإنسان وتكوينه ليُصبح الطاقة المحركة والقوة الدافعة لتقدم المجتمع وتطوره ، وهو مفتاح التنمية ووسيلة التغير وأداة التطوير اللازمة لتحقيق هذا التقدم المنشود، فضلاً عن طبيعة التحديات والصعوبات البيئية المستقبلية المحيطة ،لا تتطلب فقط إدارة ناضجة ذكية واعية بهذه التغيرات والتحديات، وقادر على التعامل والتفاعل معها،بل وتتطلب إدارة تُحقق القدرة على التميُز والتنافس مع المؤسسات الأُخرى للتعليم، ولذلك ظهرت عدة مداخل للإدارة الفعالة من أبرزها: تقويم الأداء وإعادة الهيكلة RE_STURICTER،وإعادة الهندسة RE_ENGINEERING وإدارة الجودة الشاملة (شاكر محمد وهمام زيدان،٢٠٠٤،ص٦٠).

وإن إتجاه الشعوب نحو التنمية الشاملة وضَح مدى جدوى القيادة المؤسسية في استخدام مدخل إداري فعال من أجل الاستخدام الأمثل للموارد المادية وحُسن توجيه الجُهود البشرية نحو تحقيق الأهداف التنظيمية للمؤسسة التعليمية وهذه المؤسسات التعليمية في احتياج كبير لمُقدم فعال من أجل تنميتها والرُقى بها وتحسين أدائها .

ويتمثل ذلك بوجود معايير ومؤشرات لقياس الأداء ووجود قياده إبداعية تحاول الوصول إلى الإنتاج من خلال التدقيق للمواقف بما لا يُخل بالأُسس الفعالة في الأداء المؤسسي،
(Yusuf saleh Al-Hotline- A, . 1994 .p.426:,)

ومن هنا كان اهتمام الباحثة بموضوع البحث.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في الموضوع الذي يتصدي لدراسته وهو مشكلة الدروس الخصوصية ومحاولة التغلب عليها بتحسين أداء المعلمين بطرق جديدة .

كما تتمثل مشكلة البحث في الإجابة علي التساؤلات الآتيه:

١ــ كيف يمكن علاج ظاهرة الدروس الخصوصية بتحفيز جديد مبتكر يزيد من نسبة التحصيل الدراسي.

٢ــ ما الآثار السلبية التي تعود علي الأسرة والمعلم والطالب والمدرسة والدولة نتيجة الدروس الخصوصية .

٣ــ ما المشروع القومي المقترح الذي من شأنه علاج ظاهرة الدروس الخصوصية بشكل عام بجميع مراحل التعليم المختلفة.

٤ــ ما نتيجة تحسين أداء المعلم باستخدام الخطط العلاجية والإثرائية، والبرنامج الالكتروني أنكور(Encore) لزيادة نسبة التحصيل الدراسي لمادة التربية الموسيقية باستخدام أنشطه مختلفة بتخصص الصولفيج وتدريب السمع .

أهمية البحث:.

تتمثل أهمية البحث في أهمية الموضوع الذي يتصدى لدراسته في :

١ــ التصدي لظاهرة تعليمية اجتماعية اقتصادية خطيرة تُعيق تطوير التعليم في مصر .

٢ــ يسعى إلي دراسة مشكلة الدروس الخصوصية التي أصبحت ظاهرة متفشية في المجتمع المصري .ولا شك أن هذا الموضوع ينطوي علي أهمية نظرية وأهمية تطبيقية، فبالنسبة للأهمية النظرية تتمثل في أن الدراسات السابقة لم تتعرض إلي أوجه التعامل مع هذه المشكلة والتي يحاول البحث الحالي علاجها من خلال:ـــ

١- مساعدة الدولة في القضاء على الدروس الخصوصية.

٢- زيادة نسبة التحصيل الدراسي للطلاب الفائقين والموهوبين والمتوسطي ودون المستوي

٣- تحسين أداء المعلم في زيادة أداؤه داخل الصف مما يُشبع احتياجات الطلاب العلمية لتعود الثقة بينه وبين الطلاب .

٤- تعزيز مبدأ الثواب والعقاب من خلال برنامج الكتروني للمتابعة،ولأول مره يُطبق من داخل الوزارة .

٥- ابتكار أساليب جديدة للتحفيز تزيد من تنافس الطلاب .

مثلما تقدمت به إلي ديوان عام وزارة التربية والتعليم المصرية في العام قبل الماضي،الذي تقدمت بمشروعي هذا لوظيفة مدير عام الإدارة العامة للتعليم الإعدادي *ومدير عام الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية بديوان عام الوزارة بالإعلان رقم (٣)عام ٢٠١٤م

٦- الارتقاء بمستوي الأداء والجودة بالمدارس لتكون جاذبة وليست طاردة بتطوير لآليات الأنشطة المدرسية بابتكارات جديدة .
٥- توفير ورفع العبء المادي عن أولياء الأمور في الدروس الخصوصية وكذلك الدولة .
٧-توجيه جهود الدولة للمدارس الأكثر احتياجا للمساعدة من خلال برنامج إلكتروني .
٨- ندرة وجود دراسات سابقة في حدود علم الباحثة تستخدم آليات مبتكره لتحسين الأداء والجودة بالمدارس من خلال برنامج،من إعدادها، ليُنفذه مهندسي مديري عموم الإدارة العامة لنظم المعلومات التكنولوجية والبنية التحتية بديوان عام وزاره التربية والتعليم.
وبالنسبة للأهمية التطبيقية تتمثل في:ـــ
* اقتراح مشروع للقضاء علي ظاهرة الدروس الخصوصية، بتحسين أداء وجودة المعلم داخل الصف الدراسي، لزيادة فاعلية العملية التعليمية.
*استخدام تقنية حديثة لتدريس مادة التربية الموسيقية قسم الصولفيج. والخطط العلاجية والإثرائية وبرنامج أنكور للمرور لتحسين مستوي الطلاب في مادة تدريب السمع (كنموذج لتطبيق الخطة) والتحفيز المبتكر .

ومن الخبرات السابقة وفي مجال عملي بالجامعة بكلية التربية النوعية بالمنوفية منذ ١٩٩٣وبجامعة السادات والعمل بوزارتي التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ،وفي مصر كمعلمة خبيرة علي درجة مدير عام بدرجة كبير،وتقلد المناصب الإشرافية العليا كمدير مدرسة ثانوي، ورئيس قسم بديوان الإدارة التعليمية التابعة لعملي ،ورئيس لجان امتحان للشهادة الإعدادية ،وحضور المؤتمرات الدولية المختلفة التي تهتم بجودة التعليم ،تَكون لي نسيج متكامل،لتحسين الأداء في المدارس الحكومية بشكل عام في جميع المراحل الدراسية بجهود المعلمين والطلاب بتفادي السلبيات عن طريق خطة ممنهجة لها آليات تنفيذية لإحكام تفعيل بنودها الرئيسية من خلال:-

خطة إجرائية جاهزة للتفعيل بتنفيذ آلياتها كالأهداف الرئيسية والإمكانيات والمدة الزمنية والجهات المنفذة والإشراف والأدلة والشواهد..الخ.

أهداف البحث :ـــ

١. تصميم خطة إجرائية جاهزة للتنفيذ ،لتطوير الأداء والجودة داخل المدارس بطرق جديدة مبتكرة غير سائدة في التعليم الحالي .
٢. تصميم برنامج الكتروني يكون من داخل الوزارة من خلال مهندسي نظم المعلومات والبنية التحتية ، لربط المدارس بالوزارة لتعزيز الايجابيات وتلافي السلبيات

من خلال برنامج الإدارة المدرسية لتقييم أداء المعلم.. ومديري المدارس.. على الإنجاز وأهمية التحصيل الدراسي وزيادته ...حتى يصل إلي أوجه في نهاية العام الدراسي ولتفادى الدور الثاني.

٣ــ تحسين جودة أداء المعلم واستخدام برنامج أنكور .

٤ــ زيادة التحصيل الدراسي في مادة تدريب السمع لتنمية الجانب المعرفي والمهاري والوجداني لدي الطلاب.

مصطلحات البحث :-

الدروس الخصوصية

تُعرفها وزارة التربية والتعليم(١٩٦١،ص١٢) بأنها كل جهد تعليمي مكرر يحصل عليه الطالب بانتظام خارج المدرسة بوسيلة لا تعتمد علي التحصيل الذاتي.

كما يعرفها مسعد سعيد السيد رواش (٢٠١٤،ص٢١) أن الدروس الخصوصية هي "أسلوب تعلم خاص يقوم به المعلم مع مجموعة من التلاميذ للاستجابة المباشرة لحاجات تعلمهم، واهتماماتهم الفردية الخاصة التي لا يمكن علي الإطلاق تحقيقها بالطرق التعليمية الجماعية الاخري".

ويوضح محمد السيد حسونة(١٩٩٨،ص١٤) أنها جهد تعليمي يحصل عليه الطالب خارج المدرسة بوسيلة لا تعتمد علي التحصيل الذاتي .

ويؤكد كارن. أس.ديسكان(ص٢٣) بأنها "كل الخدمات التي يقدمها المعلم والشركة التي يعمل بها المعلم، أو تعليم الطالب أو مجموعه من الطلاب الراسبين أو هؤلاء الذين يستعدون لمهام خاصة للامتحان، والمعلم الخصوصي هو أحد أعضاء هيئة التدريس الذي يُعلم ويختبر الطلاب".

التعريف الإجرائي فقد عرف الدروس التكميلية أنها دروس خصوصية إضافية في برامج التعليم المدرسي أو في المناهج الدراسية في جميع مستويات التعليم،وتكون في مجموعات صغيره أو كبيره أو يتلقاها الطالب منفرداً أوفي بيته أو بيت المعلم. (كوكي لا ين،2004،p4)

وعرفت أمينه إبراهيم شلبي: هي جهد تعليمي إضافي يحصل عليه الطالب منفرداً أو مع مجموعه من الطلاب نظير مقابل مادي في معظم الأحيان يُدفع للقائم به.

وأري أن الباحثين وصفوا الدروس الخصوصية وصفاً واقعياً بالفعل وعما يدور بالميدان ولكن في رُؤيتي الخاصة عن الدروس الخصوصية فهي جهد إضافي من المعلم للطالب مقابل أجر مادي يدفع له نظير تحسن دراسي ونفسي ملحوظ .

التعليم بمراحله المختلفة :-

التعليم للجميع ودوره في تطوير التعليم ،الرؤية الواسعة للتعليم مبررات التعليم للجميع،جاء في ميثاق الأمم المتحدة في المادة (١٥٥الصادر عام ١٩٤٥:"رغبة في تهيئة دواعي الاستقرار والرفاهية لقيام علاقات سليمة بين الدول وتعمل الأمم المتحدة علي :- تحقيق مستوي أعلي للمعيشة وتوفير أسباب الاستخدام المتصل بكل فرد،والنهوض بعوامل التطور والتقدم الاقتصادي والاجتماعي. وتيسير الحلول للمشاكل الدولية الاقتصادية والاجتماعية والصحية وما يتصل بها وتعزيز التعاون الدولي في أمور الثقافة والتعليم .

أن يشيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أوالدين، ولا تفريق بين تلك الحقوق والحريات فعلا(الأمم المتحدة ،ميثاق الأُمم المتحدة الفصل التاسع (سان فرانسيسكو الأُمم المتحدة، ١٩٤٥).

وأكدت سمر محمد صافيناز (٢٠١٢، ص٢٩) أن بذور مسألة التعليم والتعاون الدولي في مجاله ظهرت مع ظهور الأُمم المتحدة حيث اعتبرت مسألة مهمة وُجدت مع التأسيس وأستمرت بقوة في عمل منظمة اليونسكو التابعة لهيئة الأُمم المتحدة.

مفهوم الجودة في التعليم

يشير لورانس أن الجودة هي "عملية تطبيق مجموعه من المواصفات التعليمية لرفع مستوي المنتج التعليمي (طالب ــ مدرسة ــ فصل ــ مرحلة تعليمية)من خلال العاملين بالتربية والتعليم، ٢٠١٤.

وتعبير الجودة ليس جديدا في ثقافتنا العربية والإسلامية ،وخير دليل ما ورد في آيات القرآن الحكيم حيث قال تعالي (صُنع الله الذي أتقن كل شئ)،(النمل،٨٨)أيضاً(إنا الله لا يضيع أجر من أحسن عملا)(الكهف،٣٠)وعن الرسول صلي الله عليه وسلم أنه قال :ــ

(إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)رواه مسلم .ونفهم من ذلك أن الجودة هي الإتقان في العمل.

وعرف" رودز" الجودة الشاملة في التربية :ــ بأنها عملية "إدارية ترتكز علي مجموعة من القيم تستمد طاقة حركتها من المعلومات التي توظف مواهب العاملين وتستثمر قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم علي نمو إبداعي لتحقيق تحسين مستمر للمؤسسة".

كما عرفها "احمد إدريس" بأنها" أسلوب تطوير شامل ومستمر في الأداء وتشمل كافة مجالات العمل التعليمي ،يقوم علي جهد جماعي بروح الفريق.وهي فلسفة إدارية حديثه،تأخذ شكل أو نهج أو نظام إداري شامل قائم علي أساس إحداث تغيرات إيجابية جذرية لكل شئ داخل المؤسسة، بحيث تشمل هذه التغيرات الفكر،السلوك،القيم ا،لمعتقدات التنظيمية والمفاهيم الإدارية، ونمط القيادة، ونظم إجراءات العمل .ويعد" ادوارد ديمنج "رائد

فكرة الجودة الشاملة حيث طور أربعة عشر نقطة توضح ما يلزم لإيجاد وتطوير ثقافة الجودة ، وتسمي (جوهر الجودة في التعليم).

وحيث أن" نظام إدارة الجودة الشاملة يشمل جميع مكونات النظام الإداري للمؤسسة،ويرتكز علي أُسس فلسفية واجتماعية واقتصادية وعلمية وتكنولوجية، لذلك يجب التنبيه بأن المحاولات التي تقوم بها بعض وزارات التربية والتعليم والجامعات في الوطن العربي لتطبيق هذا النظام الإداري دون توفير الظروف والإمكانيات والقدرات والمتطلبات البشرية والمادية والتكنولوجية تعتبر جهوداً عابثه وضائعة ولن يكتب لها النجاح" (أحمد الخطيب ،رداح الخطيب ،٢٠٠٦).

ماهية جودة:

تقوم فلسفة أو ثقافة الجودة علي مجموعة من المعايير التي يتم من خلالها إدراك الأُسس والمبادئ التي يجب أن يكون عليها التعليم، وتستهدف ثقافة الجودة تحسين الأداء داخل منظومة التعليم ،وترتبط قياس جودة الأداء بمعايير محدده يتم وضعها من قبل هيئات ومؤسسات الجودة لضمان تحقيق جودة التعليم وفاعليته.

كما استهدفت ثقافة الجودة تقديم خدمه مقابل الحصول علي منتج عالي المستوي ،فهدف الجودة التميز في الأداء وليس القدرة علي الأداء فحسب (عبد الوهاب قاسم،فاطمة الزهراء سالم،٢٠١١،ص٧٥).

وللتنفيذ الناجح لبرنامج جودة التعليم أري أن الجودة هي نسيج متكامل من الأداء المتميز والمبدع عن طريق استغلال كل الطاقات المختلفة والموارد المتاحة للنهوض بالمؤسسة التعليمية.

وفي رأيي لا أتفق في بعض مع ما ذكر مسبقاً بتوافر الإمكانيات ليحدث التميز؟..لأن الأفراد هم من يصنعوا الجودة، من الإتقان والتميز في شتي المجالات..لأن بالجهد وإيقاظ الضمير داخل الفصول أو المؤسسات بعيد عن المجاملات والمطامع الدنيوية المادية ترتقي وتنهض الأُمم بالإمكانيات المتاحة سواء قلت أو كثرت، كاستخدام البدائل والابتكار والإبداع بالإمكانيات المتاحة.

وحينما "تبنت وزارة التربية التعليم نظام إدارة الجودة الشاملة عام ٩٠٠١ لتطوير وحداتها الإدارية في المركز ومديريتي عمان الثانية ومآدب،حصلت الوزارة علي شهادة الجودة العالمية في٢٠٠٢م"، (فواز التميمي٢٠٠٥،ص١٢).وفي" سلطنة عمان ركزت توصياتها علي ضرورة مراجعة الجهات الحكومية لإجراءاتها ومسارات العمل لديها وتبني أفضل التطبيقات والممارسات الإدارية الناجحة وتبني فكر وثقافة الجودة ،أحد مداخل الجودة الشاملة للتطوير التنظيمي، بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان باعتباره تطوير الأداء (نرجس بنت جعفر بن عبد الله اللواتي،٢٠١٢،ص٦) .

فروض الدراسة :-

يفترض في هذه الدراسة أنه :-

١-توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين الطلاب الذين تلقوا البرنامج القبلي والذين لم يتلقوا البرنامج القبلي.

٢-توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والتجريبية نتيجة استخدام الخطة الإجرائية في جميع المواد ومادة التخصص.

منهج الدراسة :-

المنهج شبه التجريبي لكونه من أفضل مناهج البحث العلمي الذي يعتمد علي التجربة العلمية القائمة علي قواعد المنهج العلمي مما يتيح فرص عمليه لاختبار الاستنتاجات لذلك سأستخدم المنهج التجريبي لان هو من أكفأ وأفضل المناهج في اختبار صحة الفروض والكشف عن العلاقة بين المتغيرات ولكونه يعتمد علي التجربة ويمكن تعريف التجربة بأنها ملاحظة الظاهرة بعد تعديلها كثيرا أو قليلا عن طريق بعض الظروف المصطنعة من قبل الباحث .

أدوات الدراسة:-

من مجموعة ضابطة وتجريبية من طلاب الصف الثاني الثانوي

١ــ تطبيق الاختبار (قبلي – وبعدي).

٢ــ البرنامج التجريبي المقترح من إعداد الباحثة مكون من خطه إجرائية جاهزة للتفعيل تشمل عدة بنود رئيسيه .

٣ــ استخدام أساليب المعالجة الإحصائية مثل اختبار "ت" T_tests (مجدي محمد الدسوقي ٢٠٠٩، ، ٣٣٨ــ٣٣٩).

حد زماني :- العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦

حد مكاني :ــ مدرسه ساقية أبو شعره الثانوية المشتركة .

حد بشري :- عينه عشوائية من طلاب الصف الثاني الثانوي تربية موسيقيه مكونه من ٤٠ طالب ومن الجنسين.

حد فني :- المقترح وآليات تنفيذ الخطة الإجرائية، والبرنامج الكتروني المقترح ،واستخدام برنامج أنكور في تدريب السمع للطلاب المتميزين والمتوسطي ودون المستوي .

المشروع القومي المقترح:ــ

الشرح المفصل لمقترح تحسين الأداء والجودة داخل المدارس بمراحل التعليم المختلفة للتعليم قبل الجامعي .

من منطلق الهدف العام وهو(القضاء على الدروس الخصوصية) نتدرج لتحقيق عدة بنود في أهداف إجرائية قابلة للتنفيذ،منها الآليات والاستراتيجيات والأنشطة ومسئول التنفيذ والفترة الزمنية للتنفيذ مع الإمكانيات والأدلة والشواهد ونظم المتابعة وهى الخطة الإجرائية الجاهزة للتفعيل كما يلي :ــ

أولاــ تطوير أداء الأنشطة المدرسية الثقافية والفنية من خلال;

١- تدريس وإضافة (حصتين) لجميع المواد الدراسية (كنشاط)في بداية الأسبوع ومنتصفه..الأولي :لتوصيل وتبسيط المادة الدراسية والثانية:لمعرفة أثر ما دُرسَ في الحصة الأولي ونتيجته ،وتعديل السلبيات وذلك لتحسين وزيادة التحصيل الدراسي للمواد الثقافية والفنية علي السواء للطلاب.. أ- المجيدين دراسيا. ب- المتأخرين دراسياً (المتوسطي ودون المستوي)

٢-يقوم المعلم بوضع خطه سنوية في الصيف حسب قدراته الفنيه في تخصصه وإمكانياته والفروق الفردية في، وتكون للمجيدين وتسمي (اثرائيه) والمتوسطي ودون المستوي وتسمي (علاجيه)لتفادي الصعوبات داخل المادة الدراسية ،والمسئول عن تنفيذها جميع المدرسين ،وتكون طوال العام الدراسي أي موزعة علي الستة أشهر..وبالإمكانيات المتاحة وهي الفصول الدراسية وحجرات النشاط ،واستغلال جميع الإمكانيات والقدرات في توظيف إمكانيات المدرسة والطالب لزيادة نسبة التحصيل الدراسي والأدلة والشواهد في الأولي أي الحصتين (جدول المدرسة) والثانية..الخطة العلاجية والإثرائية في الصيف .

ونظم المتابعة لها،وكيل المدرسة (المسئول عن الأنشطة المدرسية)مع متابعة مدير المدرسة شهريا بالتوقيع وإبداء الملاحظات لتفادي الأخطاء أو القصور من خلال :-

٣- تقويم شهري لجميع الطلاب ..ليس بهدف رصد درجة الطالب الشهرية كما هو متبع الآن فقط، ولكن لبيان أثر الخطط العلاجية والإثرائية التي قام بوضعها لتنفيذها وإظهار أثرها، تحت إشراف معلم أول المادة..مدير المدرسة (مع توفير أساليب وأدوات تقويم مبتكره).

* الاهتمام بالأنشطة المدرسية وتوفير الكتب اللازمة للطلاب للفهم والاستيعاب ..وإرجاع طباعة (الكتب لمواد الأنشطة الفنية)أي كتب النشاط ولكن بنهج آخر يوفر علي الدولة حق الطباعة كل عام ..بدل من إهدارها سنوياِ وذلك باستخدام بدائل كالآتي :-

٤-توفير عشرة كتب دراسية لكل نشاط علي حده بالنسبة للمرحلة الثانوية فقط أي عشرة كتب للأنشطة المدرسية بعدد مدارس المرحلة الثانوية علي مستوي الجمهورية، وليس لمراحل التعليم الابتدائي أو الإعدادية وذلك لتوافرها، وتضاف إلي عهدة معلم المادة داخل حجرة النشاط يتم التدريس فيها وتترك في نهاية الحصة الدراسية كما هي دون شطب أو تخريب ليتم استعمالها علي مدار السنوات التالية أو:-

* تضاف إلي عهدة المكتبة ويتم استعارتها علي مدار العام ..أو بداية العام الدراسي..والمسئول هنا عن التنفيذ ((الوزارة)) لطباعة الكتب .

٥-ابتكار أساليب تعزيز غير سائدة بشكل وتنويع جديد للطلاب يُزيد من تحفيزهم و قابليتهم لتلقي العلم والمعرفة ..تحت ما يسمي ((بنك التميز المعرفي والسلوكي للفائقين دراسيا والموهوبين فنيا)) ..فائدته..لخلق جو من التنافس بين الطلاب في الانضباط وعدم الغياب والتنافس علي استخدام التقنيات الحديثة في تحصيل المواد الدراسية ،وأيضاً

التميز في التحصيل الدراسي كحصوله علي أكبر درجة في التقويم الشهري، والانضباط وعدم الغياب ..وتنفيذ المشروعات المبتكرة من الطالب أي التميز والإبداع ،مع باقي شروط الحصول علي هذا التحفيز الجديد من نوعه ..ويوضع بلوحة الشرف كتكريم معنوي بالصف أو يعتمد من الأخصائي الاجتماعي ومدير المدرسة ماديا..وفقا للإمكانيات المتاحة للحقيقة وتفعيله .. ..

(ثانيا) تطوير الخطط العلاجية والإثرائية داخل الحصة المدرسية كما يلي:-

١- توفير للمعلم دفتر يوازي دفتر التحضر تحت اسم دفتر (التميز والإبداع) فيه :-

* بيانات المعلم .
* الدورات التدريبية التي حصل عليها داخليا وخارجيا إن وجد.
* (والخطط العلاجية والإثرائية)الخاصة بابتكارات المعلم وفقا لخطة الوزارة .
* الخطة السنوية من إعداد وتنفيذ المعلم.. بالتوازي مع خطة الوزارة والوسائل التعليمية المتبعة في كل درس والفترة الزمنية كخريطة نواتج التعلم بفارق (إعداد خطتين) للمتميزين والفائقين دراسيا للمواد الثقافية أو الموهوبين بمجالات الأنشطة الفنية والثانية خطه للمتوسطي ودون المستوي.
* تعين لكل طالب صفحه باسمه أو باسم مجموعه من الطلاب إذا اشتركوا في مظاهر الإجادة أو التدني في ثغرات المادة المراد زيادة التحصيل الدراسي وتحسين الأداء والجودة فيها..خلال أشهر السنة الدراسية ..والتقويم المستمر.

٢- (توفير استمارتين) بأسماء المجيدين والمتوسطي ودون المستوي مدون فيها أسماء الطلاب ككل وتوضع بمكتب شئون الطلاب ثم استمارة لكل طالب علي حده تبين مدي التفوق والقصور توضع في (دفتر التميز والإبداع).

٣- متابعة شهرية من توجيه المادة ومدير المدرسة والإدارة التابع لها المدرسة ومتابعه نصف سنوية من الوزارة لبيان نواتج التعلم والايجابيات..ولإدارة المدرسة...التي لم تستطيع الإدارة أو المديرية التابع لها المدرسة حلها أو توفيرها ..كتوفير الإمكانيات المادية، ولبيان أثر الخطط الشهرية، مع التعديل في الشهر التالي للسلبيات،للوصول إلي أفضل مستوي من التحصيل الدراسي للطالب، بكل الإمكانيات والوسائل المختلفة في التدريس، وابتكار أساليب جديدة للتدريس التقييم ،باستخدام التقنية الحديثة.والمعلم والطالب مستمعين ويثاب عليها الطالب لطريقة الشرح والمادة العلمية ،ومدي استيعاب زملائه للمادة العلمية ،غير بنك الأسئلة السائد في الكتب الخارجية بكل ماده أو الكتب الحكومية وهي من الطرق الشائعة وانطلاقا لاستخدام التقنية الحديثة في المواد الدراسية.

(ب) عمل مشروع ابتكاري من تصميم الطالب يقوم بتنفيذه ويثاب عليه بالدرجات نهاية كل ترم أي خلال (الثلاث شهور)خاص بالمادة الدراسية سواء فنية أو ثقافية، وهي ورقة تسمي بابتكار الطالب وفيه يذكر الطالب :ـ الاسم والفصل التابع له والخامات

المستخدمة في المشروع سواء مجسمات أو من البيئة أو اسطوانة عليها درس من المادة، باستخدام مؤهلاته ومعلوماته في التقنية الحديثة، وليست copy ولكن توظيف قدراته علي الشرح والتحليل وجمع البيانات بشكل يضيف للمادة..والقدرة علي زيادة نسبة التحصيل الدراسي للمادة والنشاط ..ويرفق ضمن ملفات تقييم الطالب لدي المعلم استمارة عمل مشروع ابتكاري من الطالب تحت إشراف موجه المادة ومشرف المادة الأول ومدير المدرسة للمتابعة.

(ثالثا) تطوير وتفعيل دور المتابعة المنزلية كالأتي :-

وليس بالشكل المتبع حاليا الآن كخطابات الإنذار لان لها سلبيات عدة كفقدان الخطاب أو عدم استلام ولي الأمر له شخصيا ولذلك أوجدت طريقه أسرع تصل إلي ولي الأمر ليعلم بمستوي الطالب من خلال:-

(أ) الرسائل الفورية علي أرقام ولي الأمر لاتخاذ اللازم والتأكد من إبلاغه بطريقة أسرع، ويقوم بذلك معلم المادة بإبلاغ الأخصائي الاجتماعي بما يريد إبلاغه، لمتابعة أداء الطالب أو الظروف الطارئة ويكون شهريا من خلال توفير :-

* قاعدة بيانات لأولياء الأمور بأرقام تليفونات المحمول عن طريق توفير تليفون محمول للأخصائي الاجتماعي

(ب) توفير رصيد من الأنشطة لإرسال الرسائل .

(ج) عمل سجل بالرسائل المرسلة للمتابعة الفورية والتواصل مع إدارة المدرسة وولي الأمر والطالب والمعلم مع تذليل كل العقبات للطالب للتأكد من التحسن والتقدم في المستوي العلمي.

(رابعا) أن يبرز المعلم إنجازاته في فناء المدرسة بعمل فني بارز من خلال عمل فني مبتكر في التخصص كالآتي :-

وهنا لابد أن نعرف الأنشطة والآليات المتبعة للتحقيق ذلك ؟

(أ) إشراك الطلاب المتوسطي ودون المستوي مع الطلاب المجيدين في عمل فني لتنفيذ ابتكاره وابتكارات الطلاب في مادته ويبرز من خلاله إنجازاته الصفية والإرشادات الخاصة بالمادة مع إضافات الطلاب وذلك بهدف زيادة التحصيل الدراسي في الجزء المتدني فيه الطلاب في الدراسة،ورفع مستوي الطلاب المتوسطي ودون المستوي بطريقه دمجهم مع الطلاب الفائقين بطريقه غير مباشره

(ب)وتكون الفترة الزمنية خلال نهاية النصف الأول والثاني من العام الدراسي أي نهاية كل ترم عمل فني بارز في فناء المدرسة مع التطوير المستمر والتجديد وفقا لتوزيع المنهج شهريا .

(ت)الإمكانيات لتحقيقه وتفعيله تكون من حصيلة الأنشطة المدرسية والمجال الصناعي بالمدرسة والمشاركة المجتمعية مثل التبرعات، الجمعيات الأهلية في توفير..بوردات وسبورة خشبية وخامات مختلفة طبقا لاحتياج كل عمل فني ...أو تخصيص ميزانيه لتوفير مستلزمات المعلم والطالب والإنفاق عليه لتنفيذه دون معوقات من المسئولين لكل مدرسه وفقا للتعليمات والإمكانيات المالية والإدارية .

(ث) يخضع نظام المتابعة لهذا العمل إلي (موجه المادة) للإشراف الفني ومدير المدرسة للإشراف العام مع وكيل الأنشطة المدرسية لتوفير الخامات اللازمة ،وليست الماد العلمية .

(ج) وتكون الأدلة والشواهد من خلال :-

* حائط المدرسة عليه:ـ ؟
* سبورة خشبية ثابتة أو متحركة وتوضع في مكان واضح وظاهر للجميع ومُلفت بفناء المدرسة ،وتقيمه من خلال؟
* المادة العلمية الموجودة بالفعل علي العمل الفني وقيمتها الفنية والجمالية ، ومدي فاعليته في زيادة نسبة التحصيل الدراسي.

نتائج مترتبة علي تفعيل هذا الإجراء السابق

١- تُحول المدرسة إلي لوحه فنيه تتحدث الحوائط المختلفة عن إنجازات المعلمين سواء إنجازات من معلمي مواد الأنشطة الفنية أو المواد الثقافية.
٢- زيادة التحصيل الدراسي للطلاب المتوسطي ودون المستوي والفائقين أيضا بدلا من استغلال الحوائط جميعها بأشكال فنيه مبعثره ليس لها علاقة بالمواد الدراسية وأحياناً تكون مكلفه ولا تفيد الطالب ويمكن عرضها بطرق أخري غير مكلفه. من خلال النشاط.
٣- زيادة قدرات الطلاب الإبداعية.
٤- تملأ الفراغ المعلم والطالب .
٥- تحافظ علي جدار المدرسة.
٦- تجعل المعلم دائما في إنجاز وعمل دائم لتنمية قدرات الطالب المعرفية والمهارية والوجدانية...وتقنن نسبة خروج المدرسين مبكرا .
٧- تقلل بشكل كبير من هروب الطلاب من المدرسة خاصة المرحلة الثانوية.
٨- تجعل الطالب متشوق للعمل والإنجاز والاستذكار.
٩- خلق جو من التنافس بين الطلاب ..والمعلمين أيضاً في إظهار أفضل وأجمل لوحه فنيه بالمدرسة.
١٠- يظهر أثر مدير المدرسة بالتشجيع المستمر بتوفير الإمكانيات اللازمة للمعلمين.
١١-عمل مسابقات كل ترم لتقييم أفضل وأجمل عمل فني بالمدرسة.

١٢-يثاب ويكرم المعلم والطلاب من الجهات الرقابية المختلفة في التقرير السنوي نهاية العام الدراسي.

وبذلك تصبح المدرسة إلي حد كبير :-

* جاذبه وليست طارده .

* أنهينا وقضينا علي قدر كبير من نسبة غياب الطلاب التي نعاني منها وخاصة في المراحل المتقدمة من سن المراهقة (المرحلة الثانوية)ويظهر دور وأهمية الموجه ومدير المدرسة الفعال بالنسبة للمعلم :-

- بالتوجيه المستمر له .
- وتقيمه من خلال إنجازاته الفعلية وليست الورقية.
- ومستوي التحصيل الدراسي وتحسنه الملحوظ عن طريق.
- دفتر التميز والإبداع .
- والخطط العلاجية والإثرائية المرفقة .
- وكثافة ورش العمل .
- والإنماء المهني سواء من التوجيه أو مدير المدرسة ووحدة الجودة بالمدرسة وفاعليته..

وعلي ما سبق ؟؟ يقيم المعلم و يوضع له (التقرير السنوي) مقيما بالدرجات حسب عطاؤه وإنجازه، وعمله البارز ،ومستوي التحصيل الدراسي في مادته لطلابه، بجانب شروط التقييم المتبعة..وتقيم المديرين من المديرية وفقا لنسبه التحصيل الدراسي .

(خامسا) تطوير طريقة التوقيع للمعلمين بالمدرسة كالآتي:-

(أ) من خلال التوقيع الكترونيا علي الكمبيوتر أي المعلم بنفسه من خلال أرقام سريه للعاملين بالمدرسة مثل كنترول المدرسة أي يوضع بدل اسم المعلم (رقم سري) ويوقع بمجرد دخوله المدرسة في الصباح للمحافظة علي تواجد المعلمين أثناء طابور الصباح جميعا للانضباط المدرسي وتهيئة الجو لممارسة الأنشطة الصباحية بشكل مميز وأفضل والوقوف علي السلبيات وتلافيها في طابور الصباح

(ب)ولإظهار المعلمين الملتزمين والمنضبطين من الطالب من خلال التماس الأعذار أو رفضها حسب رؤية مدير المدرسة من خلال عمل print بأسماء الموقعين نهاية طابور الصباح ليعطيه السكرتير والوكيل المختص لمدير المدرسة للتوجيه والإرشاد

(ت)ويلزم ذلك توافر جهاز كمبيوتر + توافر الأرقام الخاصة للمعلمين من معلم التكنولوجيا بالمدرسة وطابعه الموجودة بحجرة الأوساط .

(ث)وهنا يكون المسئول عن التنفيذ ....مسئول التكنولوجيا +الوكيل المختص ومتابعة مدير المدرسة والتوجيه وإبلاغ الموجهين المشرفين على المعلمين بالنتائج السلبية والايجابية للمعلمين في عطاؤهم للطلاب المثمر ...وهذا البرنامج يستخدم طوال العام

(سادسا) برنامج (الإدارة المدرسية)برنامج الكتروني:-

يفعل بالمدرسة والموجود بالفعل في الوزارة لحصر نسبة غياب الطلاب فقط ولكن لا يُستغل بالشكل الأمثل، وهدفه كالآتي:-

(أ) برنامج لتفعيل برنامج الإدارة المدرسية الكترونيا ويتواجد في مكتب مدير المدرسة وآخر في مكتب الوكيل فقط ليملأ المدرسين جميع الأنشطة والانجازات والخطط لجميع المواد الدراسية.

وتوصيفه كالآتي:-

١- توثيق خطة المعلم السنوية التي وضعها حسب رؤيته لتطوير المنهج الدراسي الخاص بمادته والوسائل المعينة والفترات الزمنية بشرط إن يتوافق شهريا مع خطة الوزارة..أي يضع تعديلاته وابتكاراته التي يري أنها ستزيد من نسبة التحصيل الدراسي للطلاب بالفعل وبذلك لا يكون المنهج عقيم بالنسبة للمعلم ويخضعه للتطورات الحديثة في التدريس مع مراعاة الفروق الفردية للطلاب في برنامج الإدارة المدرسية في المكان المخصص علي الكمبيوتر لذلك حسب كل مادة تحت إشراف وكيل الأنشطة ومتابعة مدير المدرسة إعداد الوزارة قسم نظم المعلومات علي مستوي الجمهورية ويتم فيه:

٢-توثيق الخطط العلاجية والإنمائية في دفتر التحضير أو دفتر آخر وتكون نسخه منه مع وكيل الأنشطة والإشراف والمتابعة تكون من الوزارة ..الإدارة ..التوجيه.

٣- حصر وتوثيق إعداد الطلاب الفائقين والمتميزين والمتوسطين ودون المستوي.

٤- الاستغناء عن كراسات الأنشطة المدرسية وتستبدل بالتدوين الالكتروني كالاتي:-

أ- قسم الأنشطة المدرسية علي الكمبيوتر يحتوي علي : أسماء الطلاب المشتركين في النشاط والأهداف العامة والخاصة وأسماء رؤساء الاجتماع وأمين السر والغياب والتاريخ إلي آخر البيانات الموجودة في كراسة النشاط .

ب- تدوين الاجتماعات الكترونيا وتوثيقها بالصور.

جـ-الالتزام بالخطة الزمنية التي سبق تدوينها الكترونيا مع توضيح.. ما نفذ... وما لم ينفذ ..مع ذكر السبب في الاجتماع الأسبوعي أو النصف شهري

د-وفائدته متابعة توجيه المادة وهو بمكتبه لأداء المعلمين وإنجازاتهم والتَوجُه إلي المخالفين وتوجيههم وإرشادهم ،وللتأكد ما إذا كان المدون الكترونيا موجود بالفعل علي ارض الواقع أي منفذ أم لم ينفذ.

٥-وبالتعاون مع مدير المدرسة في تقييم أداء المعلم وتحفيزه وتوجيهه للتحسين المستمر في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب..ويلزم تنفيذ ذلك أنشطة واستراتيجيات أهمها :-

١- تدريب التوجيه علي كيفية استخدام الحاسب الآلي والتواصل عبر الموقع الالكتروني للمدرسة ويلزمه تدريب أسبوع أو أسبوعين حسب مستوي التوجيه علي الحاسوب.

٢- عمل ورش تدريبيه للمدرسين من خلال وكيل الأنشطة علي كيفية استخدام برنامج الإدارة المدرسية وتوثيق أعمال المعلم علي جهاز الكمبيوتر،وتكون سهلة للغاية وممكن إنجازها بالمنزل ورقيا ثم نقلها علي برنامج الإدارة المدرسية الموجود بالمدرسة.

٣- ويكون مسئول التنفيذ هنا المديرية أو مراكز التطوير التكنولوجي وتدريب التوجيه تحت إشراف الموجه العام

٤- المدرسين المنفذين والموثقين لإنجازاتهم علي الكمبيوتر في الفترة الزمنية أي الخطط العلاجية والإثرائية تكون في بداية العام الدراسي .

٥- لتوثيق الأنشطة المدرسية والاجتماعات والانجازات في موعدها وتكون علي مدار العام(المدة الزمنية)والإمكانيات متمثله في جهاز الكمبيوتر.

٦- الأدلة والشواهد ما تم تنفيذه بالفعل وظهر أمام المدير والتوجيه والإدارة والوزارة للمتابعة والإشراف .

٧- ويظهر أثر وحدة التدريب والجودة بالمدرسة في هذا الشأن كي لا يكون وجودها مهمل ولا تستفيد المدارس منها سوي المدارس المشتركة في الجودة وبمجرد الانتهاء من الحصول علي الجودة والاعتماد يعود الأمر بالمدرسة إلي ما كانت عليه سابقاً.

٨- وهذا التوثيق يزيد من الارتقاء بالعملية التعليمة ..وبالمعلم...وبالأداء والجودة ..فضلاً عن التنوع المستمر في العطاء للطالب للوصول لأرقي مستوي في التحصيل الدراسي..والقضاء علي نسبه ليست بصغيره علي الرسوب التعليمي في الدور الثاني ..وتوفير للدولة تكاليف الدور الثاني للصالح العام .

(سابعا) تطوير دور الجمعيات الأهلية وتفعيلها:-

لكي تصل إلي الهدف المنشود منها كما يجب بإتباع الأتي :-

١-تقسيم المدارس علي رؤساء الأقسام بالجمعيات الأهلية في الإدارات التعليمية لإلزام كلٍ بمدارسه للعمل علي:-

* النزول بالفعل إلي المدارس وتعيين مسئول بالمدرسة عن الجمعيات الأهلية بأمر تكليف داخلي من مدير المدرسة لمعلم من المعلمين يتميز بالقدرة علي التواصل المجتمعي مع الجمعيات الأهلية المحيطة بالمنطقة ليقوم بحصر لأسماء رؤساء الجمعيات ورقم إشهار كل جمعيه والتواصل معهم ومناشدتهم وحثهم علي المساعدة في العملية التعليمية كتوفير مستلزمات للمدرس أو بناء حوائط وفصول أو الاشتراك بقوافل طبية مجانية للطلاب من خلال الجمعيات الشرعية ....الخ من الخدمات المقدمة للمدارس لخدمة الطلاب والعملية التعليمية..

* ثم تسجيلها ورفعها إلي الإدارة التابع لها ..لترفع إلي مديري عموم الجمعيات بالمديرية لرفع البيانات إلي الوزارة للوقوف علي ما تم توفيره من احتياجات المدارس وإبلاغ هيئة الأبنية بالضروريات الفعلية للمدارس وتوفيرها،وتنفيذ التعليمات بدقه في هذا الشأن.
* والفترة الزمنية طوال العام .
* والأدلة والشواهد من خلال ما تم بالفعل من تنفيذه لخدمة العملية التعليمية والمدرسة والطلاب .
* أما نظم المتابعة فتكون من رؤساء الأقسام بالا داره ثم مدير عام الاداره للجمعيات الاهليه بالمديرية ثم البيانات والانجازات ترسل إلي الوزارة من خلاله لبيان ما تم تنفيذه ..وما لم يتم ..ولكي توفر الوزارة الاحتياجات الضرورية للمدارس والطلاب .

(ثامنا) تطوير وتفعيل دور لجان المتابعة:-

بالرقابة المستمرة من الإدارات التعليمية علي المدارس التابعة لكل إدارة من خلال .-

١- التأكد من قيام لجان المتابعة بدورها كما ينبغي والتدقيق والتشيك المستمر من قبل رؤساء الأقسام ومدير المرحلة ومدير الإدارة بالإدارات التعليمية علي المدارس للتحقق من صدق البيانات الموجودة بالإدارة بالموجود علي أرض الواقع بالمدارس من خلال البرنامج المسمي الإدارة المدرسية الذي يظهر السلبيات والايجابيات الكترونيا والتي وثقها المعلمين .
٢- تجنب العواطف والمجاملات وإنما الجدية في العمل من إعطاء كل ذي حق حقه بالحقائق والثوابت،وتقديرا لأهمية الوقت وطرق استغلاله .
٣- توفير أجهزة كمبيوتر لتفعيل برامج الإدارة المدرسية للمتابعة والتدقيق بما علي أجهزة الحاسوب وأرض الواقع بالمدارس أي (توفير معمل للتكنولوجيا بالإدارات التعليمية لكل مرحله تعليمية وربطها بالمدارس والمديرية والوزارة للمتابعة وتكون علي مدار العام).
٤-والأدلة والشواهد هي توثيق السلبيات والايجابيات داخل المدارس بملفات داخل كل مدرسة ليعدل مدير المدرسة السلبيات ويعزز الايجابيات .
٥-ونظم المتابعة من رؤساء الأقسام ومديري المراحل التعليمية المختلفة مثل مدير الإدارة شخصيا للمتابعة العامة في الأشياء الهامة والضرورية الطارئة .

(تاسعا) أن يكون لدي كل معلم استمارات للطلاب:-

لعمل مشروع ابتكاري يسمي (مشروع المعلم الصغير) باسم الطالب ويدون داخل الاستمارة اسم الطالب والصف..أسماء الخامات المستخدمة في المشروع مثال مجسم خامات بيئيه .. c.d ..بحث ..عمل فني ابتكاري ....الخ

أيضاً جذب انتباه الطالب للمشاركة في العمل الفني البارز في فناء المدرسة ....وتوضع الاستمارة الموضحة لعمل الطالب في ملف الطالب بجانب الامتحانات القصيرة ثلاث شهور ترم أول وثلاث شهور ترم ثان أي ستة أشهر علي مدار العام.

* وتقسم الدرجات بشكل معين وتكون أكبر درجه للمشروع الذي أنجزه الطالب خلال الثلاث أشهر الأولي وآخر في النصف الثاني للسنة.
* مسئول التنفيذ هنا الطالب تحت إشراف المعلم.
* الفترة الزمنية ترمين ..أي(طوال العام) .
* يجب توفير خزانة للملفات للمحافظة عليها موجودة بالمدرسة بالفعل.
* والأدلة والشواهد..عبارة عن ملف الطالب والتقييم له بالدرجات في السجلات المعتمدة والمخصصة لذلك .
* وهناك أيضاً نظم للمتابعة بداية من المعلم يتبعه داخل المدرسة،وكيل الأنشطة والمدير،مع متابع الموجه شهريا استعداداً لمتابعة الوزارة وهي التي يجب أن تشرف عليه نهاية كل ترم أو من يشرف بدلاً عنها .
* ومطابقة برامج الإدارة المدرسية والانجازات علي ما هو كائن بالفعل من خلال الفحص والتدقيق ومقارنة أسماء ودرجات الطلاب بالملفات بالفعل .

(عاشراً) عمل تنسيق للإذاعة المدرسية من خلال أنشطه واستراتيجيات مثل:-

١- وضع جدول من الصيف يوقع عليه بالعلم جميع المعلمين في بداية العام الدراسي لجميع المواد الدراسية الثقافية والأنشطة المختلفة يوضح علية :-

اليوم ....التاريخ ...اسم المعلم ...وتحديد الفقرات بعد توقيع مشرف الإذاعة ومدير المدرسة علي الوقت الزمني والموافقة الكتابية عليها لإذاعتها بالطابور وتصحيح السلبيات وذلك لدمج الأنشطة الفنية بالمواد الثقافية أي (مسرحة المناهج)

تكون المدرسة جاذبه وليست طارده بعمل مسرحيه بكل ماده سواء نشاط فني أو ثقافي إجباري بجانب فقرات الإذاعة المدرسية لاستغلال المواهب في تذليل صعوبات التعلم داخل المواد بتبسيطها وتحليلها علي هيئة عمل فني يُشرك الطلاب المبدعين والموهوبين مع الطلاب المتوسطي ودون المستوي

٢- والمنفذ هنا هو الطالب والمسئول معلم المادة مع معلم الإذاعة المدرسية تحت إشراف مدير المدرسة للتقييم السنوي للمعلمين علي حضورهم طابور الصباح وتفاعل الطلاب معهم

٣- والفترة الزمنية لبداية التنسيق بداية من العام الدراسي لتدريب الطلاب خلال الفترة الزمنية والمعلم عيها مسبقا بفترة كي تتم إجادة الفقرات وتجويدها بالشكل المتقن ..وتستمر علي مدار العام.

٤- ولذلك تتوافر الإمكانيات المتاحة وهي متمثله في التجهيزات الصوتية التقنية الحديثة للاستعانة بتعويض النقص إن وجد من مشاركة معلمي أنشطة التربية الرياضية أو الموسيقية المشاركين للمواد الثقافية ..وتفعيله بشكل جيد ومتميز.

٥- وهناك أدله وشواهد متمثله في :-

*قائمه بأسماء المعلمين مثبت فيها اليوم والتاريخ مع تقرير المتابعة من مدير المدرسة والموجه واللجان المشرفة من الإدارات التعليمية والمديرية نهايةً بلجان المتابعة والتدقيق والمشرفة علي جودة التعليم وزيادة نسبة التحصيل الدراسي ومتابعته...والأنشطة المدرسية المختلفة سواء ثقافيه أو فنيه ويكون مدير المدرسة هو الضابط الرئيسي لنجاح الطابور المدرسي وكذلك أيضاً من استخدام آلية جديدة مبتكره متمثله في :-

*تواجد كل معلم (رائد)للصف في الطابور أمام فصله ..لضبط الطلاب ومتابعتهم أثناء الطابور ..وإظهار المخالفين للتعليمات للأخصائي الاجتماعي وإدارة المدرسة لاتخاذ اللازم نحوهم

*متابعة مدير المدرسة لتواجد المعلمين بالطريقة السابقة منعاً للمحادثات الجانبية للمعلمين وجذب انتباه المعلمين والطلاب إلي احترام الطابور من خلال تنظيم فقراته ..والتوقيع بالأرقام السرية كي يضمن المصداقية للتوقيع وإلغاء المجاملات بطباعة أسماء المعلمين في نهاية طابور الصباح يوضح نسبة حضور المعلمين .

*وتكون نظم المتابعة متضمنة ومتمثله في ..مسئول الإذاعة..ووكيل الأنشطة المدرسية تحت رعاية مدير المدرسة وتقيمه للنتائج اليومية لحضور طابور الصباح (احدي عشر) أن تشرف الوزارة علي تقيم أداء مديري المدارس والمعلمين واللجان المتابعه من الإدارات التعليمية التابعة للمدارس .

وتكون هناك أنشطة واستراتيجيات متمثله في :-

١- قياس نسبة التحصيل الدراسي.

٢- مدي استخدامها للتقنية الحديثة وربط المدرسة بالشبكات الالكترونية منتهية بالوزارة.

٣- قياس مدي فاعلية السجل المصاحب وما هو مدون بالدفاتر ومقارنه ما هو موثق الكترونيا بالفعل داخل المدرسة من استمارات للمجيدين والمتوسطي ودون المستوي وأثر الخطط لي الطلاب فعلا .
٤- ومسئول التنفيذ هنا الوزارة وما يوازيها من لجان متابعه .
٥- الفترة الزمنية في نهاية كل ترم.
٦- الإمكانيات لجان المتابعة من الوزارة .
٧- الأدلة والشواهد متمثله في تقرير الزيارة .
٨- نظم المتابعة هنا هو مشرف الأنشطة الثقافية والفنية بالوزارة كمدير عام الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية بالوزارة وما يتبعه لقياس الجودة ونسبة التحصيل الدراسي .
٩- ومن ضمن الأنشطة والإستراتيجيات قياس مدي اكتمال أعمال وإنجازات المعلمين علي برنامج الإدارة المدرسية وذلك أيضاً مثل:حضور حصص المشاهدة لبعض المعلمين لقياس مدي استخدام التطورات التربوية في العملية التعليمية .

الدراسات السابقة :-

قام لورانس بسطا زكريا وآخرون (١٩٩٧، ٢٧٥)دراسة بعنوان:ظاهرة الدروس الخصوصية.واقعها- أسبابها- نواحي تأثيرها ومقترحات الحد منها.استهدفت الدراسة التعرف علي الدروس الخصوصية ، والتعرف علي أسباب الدروس الخصوصية ، وأسباب الالتحاق بمجموعات التقوية، وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج الآتية:- تنتشر الدروس الخصوصية في التعليم الثانوي بنسبة ٩٠%، تليها مجموعات التقوية ،التسابق علي المجاميع العالية للالتحاق بالتعليم الجامعي. أدت إلي قلة الثقة بالمدرسة وفي المعلم والإدارة التعليمية وارتفاعها في المعلم الخصوصي ،عدم جذب مجموعات التقوية للطلاب لكونها تشبه حصص المدرسة العادية.

وقام محمد السيد حسونة وآخرون (١٩٩٨،ص ص١٧---١٢٢) بدراسة بعنوان:استثمار تكنولوجيا المعلومات في الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.استهدفت الكشف عن واقع الدروس الخصوصية والقوي المجتمعية المؤدية لها .كما استهدفت الدراسة التعرف علي وسائل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في العملية التعليمية ،والتعرف علي خبرات بعض الدول لاستفادة منها في وضع التصور المقترح للحد من الظاهرة.وأسفرت الدراسة ما يلي:- أصبحت عامه بين جميع التلاميذ والطلاب في جميع المراحل التعليمية،وفي جميع البيئات والمستويات ،أهدرت ظاهرة الخصوصية مجموعه من المبادئ كديمقراطية التعليم ،ومجانية التعليم،وتكافؤ الفرص التعليمية .توصلت الدراسة إلي

وضع تصور مقترح للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية باستثمار تكنولوجيا المعلومات وخبرات بعض الدول مثل الكويت،العراق،الهند،اندونيسيا،المغرب ،الأردن.

قام صالحي وملك والكندري (٢٠١١) بدراسة بعنوان " الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت". وأوضحت الدراسة أن الدروس الخصوصية منتشرة انتشارا واسعا بين طلاب التعليم الثانوي بالبلاد ٦٨,٧٩%من الطلاب عينة الدراسة يميلون إلي الدروس الخصوصية لرغبة الطلاب في الحصول علي المعدل التراكمي الذي يتيح لهم الفرص للالتحاق بكليات جامعة الكويت جامعات الحكومية أو الأهلية أو الجامعات الخارجية .

قام الباحثان أ/سليمان الشطي و أ/عباس سيتي (٢٠١٢) دراسة بعنوان أثر الدروس الخصوصية علي ميزانية الأسرة اتفق معظم أفراد العينة وهم،واستخدم "مربع كايل لاستقلالية "للتعرف علي مستوي الدلالة ،ولا توجد فروق ذي دلاله إحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة وهي المؤهل التعليمي ووظيفة كل من الآباء والراتب الشهري للوالدين وعدد الأبناء في الأسرة ومستوي الأبناء الملتحقين بالدروس الخصوصية والراتب الشهري للوالدين وبلغ مستوي الدلالة أكثر من (٠.٧١٨)وأوصت الدراسة بالآتي:- توصيات إجرائية للحد من الظاهرة علي أولياء الأمور من خلال :-أن الطالب يعتمد علي نفسه ..وتعليمه مهارات الاستذكار والمراجعة المنزلية وتقليل الكثافة بالفصول وعقد دورات تثقيفية لبيات خطورة الدروس الخصوصية وتدريبهم علي أساليب المذاكرة الصحيحة وترشيد الإنفاق علي الأسرة ومتابعة الأبناء دراسيا بزيارات دوريه للمدرسة ..في مجال المعلم أوصت بفصل المعلم من عمله..تشجيعهم معنوياً ومادياً،سن تشريعات حازمه بحق من يمارس الدروس من المعلمين،تدريبهم علي تدريس المواد المطورة والمعاصرة وإخضاعهم للتدريب المستمر في مجال تخصصه ،التشديد علي منع الدروس الخصوصية ومتابعتهم داخل الفصول،إدخال الجودة بإدارة المدرسة ومنحها الاستقلالية أكثر(مجال وزارة التربية والتعليم)رصد حالة التعليم ومستوي الطلبة ورفعها للمسئولين ،ومراقبة المعلمين بالمدارس وخارجها لمن يمارس الدروس الخصوصية وتفعيل دور التوجيه الفني من المعلمين الأوائل لانعكاسه علي تطوير التعليم ،حل مشكلة الضعف التراكمي للقضاء علي الدروس الخصوصية ،التنسيق بين الوزارات الداخلية والإعلام لمراقبة الإعلانات للدروس الخصوصية ،وإعداد مسلسلات اجتماعيه بالتلفاز للكشف عن خطورة الدروس الخصوصية وإرهاق ميزانية الأسرة بالتنسيق مع وزارة الأعلام (2012_12_27)

وقام مسعد رواش (٢٣،٢٠١٤) بدراسة بعنوان الدروس"الخصوصية:دراسة نقدية لتحولاتها في زمن العولمة وإمكانية الاستفادة منها مدي الحياة في مصر"،وهدفت الدراسة إلي التعرف علي ماهية الدروس الخصوصية،وبيان أهم العوامل المؤدية لزيادة الطلب عليها محلياً وعالماً، والتعرف علي واقع الدروس الخصوصية في التعليم المصري وأهم

مشكلاته، كما سعت إلي التعرف علي أهمية الدروس الخصوصية في تكوين وبناء رأس المال البشري والتعرف علي الدروس الخصوصية في تكوين رأس المال البشري.واستخدمت الدراسة المنهج النقدي،الذي يقوم علي معرفة واقع الدروس الخصوصية وتحولاتها محلياً وعالمياً بحثاً عن البذور والجذور المجتمعية التي أدت إلي تشكيله بصورته التي هو عليها أثناء الدِراسة وتوصلت الدراسة لوضع تصور مقترح لإمكانية الاستفادة من تحولات الدروس الخصوصية إلي حقائق علميه تبرز مدي انتشار الدروس الخصوصية،وقال بأن تحولات الدروس الخصوصية "هي التغيرات التي طرأت علي بنية علاقات المجتمع المحلي والدولي اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وتربوياً في عصر العولمة علي الدروس الخصوصية وعلي التعليم بصفه عامه"،واستنتج من المسح الذي قام به علي الحاسب الآلي علي شبكة الانترنت،قلة البحوث حول تحولات الدروس الخصوصية علي الصعيد العربي والعالمي والدولي .

ورأي الباحثة في الدراسات السابقة أنها تتفق مع أن يُوظف المعلم كل طاقاته وخبراته في زيادة مستوي التحصيل الدراسي للطلاب ، مع التأكيد علي خطورة الدروس الخصوصية علي المجتمع بأثره .

(ولكي نقضي علي الدروس الخصوصية نهائياً نَتَبع الطُرق المُتبعة بالدرس الخصوصي للارتقاء بالأداء عن طريق تحسين (جوده أداء المعلم)داخل الصف الدراسي، الذي سوف يُتابع في المؤسسة التعليمية (المدرسة) من خلال الوزارة بالبرنامج الالكتروني ،والجهات المعنية الإدارية المتخصصة للارتقاء بالعملية التعليمية وزيادة التحصيل الدراسي للطلاب ،بالآلية الجديدة،كي لا تتوقف علي مسألة ضمير وحسب ،وإنما لضوابط أكاديمية تربويه مُتاحة، تُتَبع من خلال المقترح المُقدم بالبحث) .

نتائج البحث:-

النتائج والتوصيات:-

الدروس الخصوصية أصبحت آفة المجتمع وتُشكل مشكله قوميه تهدد العملية التعليمية في الأساس وعلي أدائها ومدي تحقيقها لأهدافها،مع استنزافها المستمر لدخل الأسرة،بل وتهدد مؤسسة التعليم الجامعي أيضاً ليُصح جهة عقد الامتحان ومنح الشهادة ،ولهذا قمت منذ سنوات باستخدام آليات جديدة مبتكره تُزيد من التحصيل الدراسي للطالب وتحقيق جود' أداء المعلم داخل المؤسسة التعليمية، وجودة التعليم، واسترجاع الاحترام والتقدير المتبادل بين المعلم الطالب، وبطرق غير مباشرة أو قرارات مباشرة، ولكن بالإمكانيات المتاحة من الدولة مع مواكبة التطور التقني الحديث،ولينهض التعليم ويصطف الاصطفاف العالمي ،ونكون مستشارين في الجد والعطاء داخل بلادنا مثله خارج البلاد.

نتائج البحث

١- نتيجة استخدام العينات المرتبطة Correlate أي المجموعة الواحدة من الطلاب قمت بالتطبيق عليها(قياس قبلي ، قياس بعدي) لمعرفة الفرق بين درجاتهم في التطبيق ، وباستخدام الأساليب الإحصائية في اختبار"ت" T_tests وحساب قيمة "ت" في حالة العينتين المتساويتين المرتبطتين،فتبين أن القيمة المحسوبة أكبر من جميع القيم الجد ولية، إذاً فقيمة "ت" دالة أي أن هناك فرق بين درجات الطلاب في التطبيق القبلي وبعدي .

٢ــ توفير بدائل عن الإمكانيات الغير متاحة بالمدرسة باستخدام معمل الأوساط لتنفيذ برامج انكور وتوظيف استخدام التقنية الحديثة لخدمة مادة تدريب السمع، مما أدي إلي إشباع رغبات الطلاب سواء كانت معرفية، مهارية، وجدانية فأصبح لا قيمة للدرس الخصوصي .

٣- القضاء علي نسبة كبيرة من الغياب والممل للطلاب نتيجة استخدام التحفيز المبتكر من الباحثة المتمثل في بنك التميز المعرفي، والعمل البارز الذي ينفذه الطلاب .

النتائج المُترتبة علي تنفيذها محلياً وعربياً ودولياً ما يلي :ــ

١. حسن استغلال اليوم الدراسي بأكمله دون ملل من الطالب أو المعلم .
٢. تقدير الدولة للمقترح والتنبيه بالتنفيذ والجدية بإرسال الفاكس بالتفعيل في أغسطس الماضي٢٠١٥
٣. زيادة التحصيل الدراسي للطلاب واستثمار وقت الحصة الدراسية إلي نهايتها.

٤. زيادة قدرات الطلاب الإبداعية في تنفيذ الأعمال الفنية الخاصة بالمادة الدراسية سواء مواد ثقافية أو فنية وتنميتها بالفعل من خلال العمل الفني البارز لمعلم المادة بالإشراف عليه .
٥. زيادة مستوي الطلاب المتوسطي ودون المستوي إلي أعلي مستوي تحصيلي والقضاء علي الدور الثاني وبالتالي الدروس الخصوصية.
٦. استحداث طرق جديدة للإثابة تجذب الطُلاب للمدرسة حيث أصبحت المدرسة جاذبة وليست طاردة من خلال بنك التمييز المعرفي .
٧. عند تطبيق التوقيع الإلكتروني بالمدرسة سينشأ عنه تواجد جميع المعلمين بطابور الصباح ولم يقتصر علي معلمي الحصة الأولي فقط.
٨. نتيجة تطوير برامج الأنشطة المدرسية ومسرحة المناهج ، وتخصيص عرض مسرحي يومياً للمواد الدراسية وبآليات جديدة مبتكرة أصبح طابور الصباح المدرسي نشط، وقُضي علي الفراغ الذي يعانيه المعلم بالمدرسة .
٩. إشباع وإنماء قدرات المعلم سواء معرفية أو مهارية أو الوجدانية حيث لا يتجه خارج المدرسة لإعطاء الدروس الخصوصية أثناء اليوم الدراسي .
١٠. أصبحت جدران المدرسة عبارة عن لوحة فنية يتنافس الطلاب والمعلمين في إظهار قدراتهم الفنية والجمالية التي تخدم المادة الدراسية ونتج عنه المحافظة علي المنشأة وتوفير ما يُهدر من المال العام .
١١. توفير المليارات للدولة في الإنفاق علي المدارس في التجديدات السنوية في الأجازة السنوية واستبدالها بكيفية زيادة التحصيل الدراسي بإتباع تنفيذ بنود الخطة الإجرائية،وتوفير ما ينفق سنوياً علي كتب الأنشطة وغيرها، للمدارس المُعدمة لإتباع تنفيذ بنود الخطة الإجرائية.
١٢. زيادة متابعة ولي الأمر ومساعدة المدرسة في زيادة المستوي الدراسي للطلاب نتيجة استخدام الرسائل الفورية المباشرة لأولياء الأمور.
١٣. إلمام الوزارة والهيئات والإدارات التعليمية بما يحدث في الميدان أي داخل المدارس من المعلم للطالب ..والمتابعة العادلة وإعطاء كل ذي حقٍ حقه، عقاب أو إثابة.
١٤. الشكر والتقدير لمعالي الوزير ورئيس القطاع العام ورئيس الإدارة المركزية للتعليم الابتدائي والإعدادي ومدير عام الإدارة العامة لنظم المعلومات علي حُسن تعاونهم للتنفيذ عسي يُعمم علي فئات المجتمع .

التوصيات

١) أن يُعمم التوقيع الإلكتروني بالطريقة الجديدة المبتكرة لدي الباحث .
٢) الاشتراك مع وزارة الإعلام في بث التوعية للطلاب وأولياء الأمور بطرق التعليم الحديثة،والآليات المبتكرة في إيجاد بدائل عن الدروس الخصوصية بتحسين جودة أداء المعلمين.
٣) السماح للطالب باستخدام الكتب والمذكرات الخارجية التي يستخدمها بالدروس الخصوصية في الصف ومتابعة ذلك بجدية.
٤) التعميم علي المدارس التوقيع الالكتروني داخل المدرسة بآلية جديدة مبتكرة لدي الباحث وغير مكلفة، حفاظاً علي وجود المعلم في مواعيد العمل الرسمية.
٥) الارتقاء بقيمة العمل وإقامة العدل والمساواة بالتخلي عن المحسوبية،بتوفير اختبار يقيس قدرات مدير المدرسة في تقديسه لرفعة الطالب والحفاظ علي زيارة مستواه الدراسي والعمل علي حل مشاكله قدر المستطاع .
((يختار طالب الثانوية العامة في الأجازة الصيفية أو نهاية الصف الثاني الثانوي ، إما أن يكون طالب نظامي في حالة تواجده وعدم الغياب أو يحول منازل)) و كي لا يُهدر المال العام للدولة .
٦) الاهتمام بمتابعة نسبة التحصيل الدراسي ليس ورقياً فقط وإنما بالتأكُد من النتائج بالفعل.
٧) مناشدة الدولة ووزير التعليم خاصةً بسرعة تنفيذ البرنامج الإلكتروني الذي قمت بتوصيفه لمدير عام الإدارة العامة للبنيه التحتية التكنولوجية وإلي مدير عام الإدارة العامة لنظم المعلومات بديوان عام الوزارة منذ نوفمبر الماضي (٢٠١٥) بناء علي إرسال إشارة لي وتعليمات من معالي وزير التربية والتعليم.
٨) تنفيذ المشروع علي مستوي الجمهورية لتجنب المشكلات الناتجة عن ضعف الأداء بالمدارس.
٩) يُلغي التحضير الورقي للدروس من المدرسين ويُستبدل بوضع علامة نُفذ أو لم يُنفذ طبقاً لخطة الوزارة فيعود بالفائدة الاقتصادية للدولة،وتوفير الوقت والجهد، وتمشياً مع التطور الحديث ،ولدي توصيف البرنامج .
١٠)المحافظة علي انتظام الطالب والمعلم في الحضور والانصراف تساهم الدولة في توفير وسيلة مواصلات مثلاً أُتوبيسات ، لنقل الطلاب والمعلمين ذهاباً وإياباً من المناطق البعيدة عن المدرسة.
١١)أن تُغلق البوابات المدرسية للطلاب والمعلمين،ولا يسمح بالخروج إلا للطوارئ و بعد انتهاء اليوم الدراسي .
١٢)الإقتداء بالدول العربية وراحة لأبنائنا ومعلمينا تخصص الوزارة ميزانيه سنويه لتشييد ولتنفيذ ملاعب مغطاة لطابور الصباح وممارسة الألعاب الرياضية المختلفة فمثلاً يُخصص سنوياً اسم مدرستين من كل محافظه يُنفذ فيها لتكون عنواناً طيباً مشرفاً لمصر أمام الوفود الخارجية أو حسب ميزانية الدولة لذلك .

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١ــ الأمم المتحدة (١٩٤٥). ميثاق الأُمم المتحدة ،الفصل التاسع ،سان فرانسيسكو الأُمم المتحدة.

٢ــ المجالس القومية المتخصصة(١٩٩٢،١٩٩٣) . تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا،الدورة العشرين، مطبوعات المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي،القاهرة .

٣ــ التعليم ذلك الكنز الكامن(١٩٩٧) . تعريب جابر عبد الحميد، القاهرة،دار النهضة العربية.

٤ــ أحمد إبراهيم أحمد(٢٠٠١) . إدارة الأزمة التعليمية،منظور عالمي، الإسكندرية،المكتب العلمي للكمبيوتر.

٥ــ أحمد الخطيب وردح الخطيب (٢٠٠٦) . إدارة الجودة الشاملة:تطبيقات تربويه،الأُردن:عالم الكتب الحديث.

٦ــ جاك ديلور:التعليم ذلك الكنز الكامن ،تعريب جابر عبد الحميد، القاهرة،دار النهضة العربية،١٩٩٧.

٧ــ فواز محمد التميمي(٢٠٠٥).فاعلية استخدام نظام إدارة الجودة أيزو٩٠٠١في تطوير أداء الوحدات الإدارية في وزارة التربية والتعليم،(رسالة دكتوراه غير منشوره ،كلية الدراسات التربوية العليا ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا،ص١٢.

٨- سمر محمد صافيناز (٢٠١٢) . أدور العليم للجميع في تطوير التعليم الأساسي في سوريا ومصر وفرنسا ،دراسة مقارنه،ماجستير في التربية،قسم أصول التربية ،تخصص تربيه مقارنه.

٩- شحاته ذكي جبل(١٩٩٠). دراسة استطلاعيه حول ظاهرة الدروس الخصوصية ،مدرسة شبرا الثانوية التجارية،ص٣٠ .

١٠- شاكر محمد وهمام زيدان (٢٠٠٤) . تقويم أداء كليات التربية في ضوء إدارتها الفعالة :تصور مقترح مقدم للمؤتمر التربوي الثالث "نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل" ،(كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس.

١١ــ سليمان الشطي وعباس سيتي (٢٠١٢)دراسة بعنوان أثر الدروس الخصوصية علي ميزانية الأسرة (Electronic version).

١٢-عبد المحسن توفيق محمد (١٩٩٧) . تقييم الأداء ، مدخل جديد العالم جديد ، القاهرة.

١٣- مجدي جودة التعليم في القرن الحادي والعشرين (٢٠١١) . الطبعة الأولي ،القاهرة: دار الفكر العربي .

١٤ــ محمد خليفة بركات(١٩٦١) . بحث الدروس الخصوصية،الإدارة العامة للبحوث الفنية،وزارة التربية والتعليم ص ١٢.

١٥- محمد السيد حسونة (٨ ١٩٩) . ظاهرة الدروس الخصوصية،باحث رئيسي،شعبة بحوث المعلومات في الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية :وزارة التربية والتعليم.

١٦-مسعد سعيد رواش (٢٠١٤) . الدروس الخصوصية ، دراسة نقدية لتحولاتها في زمان العولمة وإمكانية الاستفادة منها للتعليم مدي الحياة ،رسالة دكتوراه غير منشوره، قسم أصول تربية جامعة القاهرة : ص ٢٣،٥٠،٤٩،٤٨.

١٧- موقع الإمارات اليوم الإلكتروني(٢٠١١) .

١٨ــ محمد محمود أحمد الجزار(٢٠١٣).تنمية الأداء الإبداعي للمعلمين تصور مقترح لمواجهة مشكلات طلاب المرحلة الثانوية بمصر، غير منشورة ، ص٥،٤،٢.

١٩ــ محمد وليد البطش(١٩٩٩). تقييم الأفراد في المجتمع الأردني للدروس الخصوصية ،دراسات العلوم التربوية،المجلد السادس والعشرين.ع٢.
٢٠ــ مجدي محمد الدسوقي(٢٠٠٩).القياس في العلوم التربوية والنفسية،جامعة المنوفية، القاهرة الانجلو المصرية، الطبعة الثالثة ، ص٣٣٨ــــــــ٣٣٩.
٢١ــ ناصر عبد الرازق محمد محمود(د.ت).أبعاد ظاهرة الدروس الخصوصية بمرحلتي الابتدائية والإعدادية.
٢٢_ نرجس اللواتي(٢٠١٥) . مدخل إدارة الجودة الشاملة للتطوير التنظيمي، رسالة ماجستير،سلطنة عمان،وزارة التربية والتعليم،تصور مقترح. غير منشوره .
٢٣ــ وزارة التربية والتعليم،(١٩٦١).بحث الدروس الخصوصية الإدارة العامة للبحوث الفنية.

ثانياً:المراجع الأجنبية:

24) Brace, N. :Kemp, R., & Smelgar , R.(2006). SPSS for Bsychologists: A guide to data analysis using SPSS for windows(versions 12 & 13) New York: Palgrave :Macmillan.
25) Byrd ,Donna :Peer Tutoring disabled :A Critical Review, Journal of Educational Research Vol.84,N(2),1990,P116.
26) Human Right Watch :Education And Poverty2003.Wep site WWW.hrw. Org reports egypt0203 egyptkids0203 o1.htm
27) Karin S. Disk it :Private Tutoring: An Intersection of Economic Interests and Social Capital ،Op Cit،P23.
28) KWOK lay - yin ، Percy(2004): Emergence of Demand for Private Supplementary Tutoring in Hong Kong : Argument ، Indicators and Implications، Hong Kong tethers ، Canter Journal، Vole . 3،p4.
29) Learning Disabled Adolescents ،(Learning Disability Carlsns(2010):The Ethical Approprieness Of Subjeatct_ Matter Tutoring For Quarterly) ، Vo1.8،N2،PP 100_ 315.
30) Michael ,K.P .and Sharon ,J.D (2002). How Tutors model students As study of personal contracts in adoptive Tutoring ,Op cit ,pp67-99.
31) Michel, F, Hock & Kim ,A,A& Donald D(2001).The Effect Ts Of An After _School Tutoring Program On Academe Ice Performance Of At Risk Students And Student With Learning Dias ability, Journal Of Remedial And Special Education,vol.22,N.(3),Pp127_174.

ملحق رقم (١)

« خطة لتطوير التعليم بمصر »

الهدف العام : القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية

الأهداف الإجرائية	الأنشطة والاستراتيجيات	مسئول التنفيذ	الفترة الزمنية	الإمكانيات	الأدلة والشواهد	نظم المتابعة
ان تفعل الأنشطة المدرسية (الثقافية – الفنية)	١- حصتين أسبوعيا لجميع المواد الدراسية لـ : - المجيدين دراسيا - المتأخرين دراسيا - دون المستوى ٢- عمل خطة سنوية للمعالجة في الصيف وأثرائية ٣- عمل تقويم في نهاية كل شهر تحت اشراف معلم اول المادة ومدير المدرسة ٤- توفير عشرة كتب دراسية لكل نشاط (يضاف لعهدة المكتبة) ويتم استعارتها على مدار العام. ٥- ابتكار اساليب تعزيز غير مادية منها : بنك التميز المعرفي والسلوكي (فرع القدرات العليا)	جميع المدرسين الوزارة - مدير المدرسة -أ. اجتماعي -المعلم	طوال العام	توفير اماكن لممارسة الأنشطة توفير ادوات تقويم متنوعة امكانيات الوزارة الانشطة المدرسية	جدول المدرسة خطة العلاج اساليب تقويم كتب (عهدة المعلم) قاعة المادة	وكيل الانشطة مدير المدرسة
٢- تفعيل الخطط العلاجية والاثرائية داخل الحصة المدرسية	-عمل سجل مصاحب للمعلم يوازى دفتر التحضير مسجل به الخطط العلاجية والاثرائية وكيفية تفعيلها على مدار العام الدراسى . - متابعة انتظام الخطط شهريا . - عمل بنك اسئلة لكل مادة . - عمل حصة شاملة اسبوعيا لكل مادة. - (توظيف جميع الامكانيات المتاحة)سواء من المعلم او الطالب ويثاب عليها الطالب بالدرجات (يسمى مشروع المعلم الصغير –الطالب-)	مدير المدرسة المشرف الاول الموجه	طوال العام		سجل الحالات الخاصة للضعاف /الموهوبين	
٣-تفعيل المتابعة المنزلية	من خلال التواصل مع اولياء الامور شهريا باستخدام التقنية الحديثة بالوسائل الفورية على ارقام ولى الامر لاتخاذ اللازم .	ا.اجتماعى	شهريا	قاعدة بيانات اولياء الامور . تليفون محمول رصيد من الانشطة لارسال الرسائل	سجل بالرسائل	

خطة لتطوير التعليم بمصر

الهدف العام : القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية

الأهداف الإجرائية	الأنشطة والاستراتيجيات	مسئول التنفيذ	الفترة الزمنية	الإمكانيات	الأدلة والشواهد
٤- ان يبرز المعلم انجازاته يعمل فتى فى فناء المدرسة	يقوم المعلم بعمل انشطة مختلفة من خلال عمل فنى بارز فى فناء المدرسة يبرز اهم الانجازات الصفية والاشادات الخاصة بالمادة الدراسية بهدف مشاركة الطلاب المتوسطى ودون المستوى للمجيدين دراسيا فى تنفيذها	المعلم الطالب	خلال الترم الاول والثانى خلال نهاية الترم الاول والثانى	من حصيلة الانشطة المشاركة المجتمعية.	
٥- تفعيل التوقيع الكترونيا للعاملين بالمدرسة للمحافظة على الوقت واستمارة للانضباط والحضور فى طابور الصباح	برنامج بارقام سرية للعاملين بالمدرسة	مسئول التكنولوجيا الوكيل المختص متابعة مدير المدرسة	طوال العام	توفير جهاز كمبيوتر برنامج الكترونى لتفعيل التوقيع طابعة	

الهدف العام : القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية

الأهداف الإجرائية	الأنشطة والاستراتيجيات	مسئول التنفيذ	الفترة الزمنية	الإمكانيات	الأدلة والشواهد	نظم المتابعة
٦- تفعيل برنامج الإدارة المدرسية الكترونياً متواجد فقط فى مكتب لايدير المدرسة) به جميع الانشطة والانجازات لجميع المواد الدراسية ويكون للعرض للتوجيه والوزارة يستطيع من خلاله متابعة أداءات المعلم داخل المدرسة والتغذيب الكترونياً للسلبيات والتعزيز للايجابيات	تدريب التوجيه على استخدام الحاسب الآلى ، وكيفية التعامل مع المدرسين الكترونياً ..	المديرية (كل توجيه فى تخصصه) تحت اشراف الموجه العام				
	- عمل ورش للمدرسين للتدريب على برنامج الادارة المدرسية من خلال وحدة التدريب بالمدرسة	وحدة التدريب بالمدرسة				
٧- تفعيل دور الجمعيات الأهلية بالمشاركة المجتمعية (خطة تحسين)	تكليف مسئول للجمعيات الأهلية شروطه (مزن - ذكى - متميز – ٠٠٠الخ) التواصل مع جميع ادارة الجمعيات بالادارة التعليمية حصر الجمعيات الاهلية التواجده بالأماكن المحيطة بالمدرسة	مسئول الجمعيات الأهلية بالمدرسة	طوال العام			

خطة لتطوير التعليم بمصر

الهدف العام : القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية

الأهداف الإجرائية	الأنشطة والاستراتيجيات	مسئول التنفيذ	الفترة الزمنية	الامكانيات	الأدلة والشواهد	نظم المتابعة
٨- تفعيل دور الرقابة من الإدارة التعليمية	من خلال متابعة الإدارة المدرسية ومطابقة ذلك بالنزول الى المدارس للتحقق منها (صدق البيانات والنتائج وأساليب التقويم والتحصيل الدراسي [نواتج التعلم])	المعلم	طوال العام	كل ثلاث شهور		تحت اشراف المعلم الأول وكيل الأنشطة ومدير المدرسة
٩- أن يكون لدى كل معلم استماة	عمل استمارة					

اعداد

الأستاذ/ رضا عبد العظيم ابراهيم محمد

معلم خبير + دراسات عليا

ادارة أشمون التعليمية